

7 أفضل الممارسات الخاصة بالاستخدام المسؤول للبيانات وحمايتها

جدول المحتويات

1	7 أفضل الممارسات الخاصة بالاستخدام المسؤول للبيانات وحمايتها
8	7-1 اتفاقيات تبادل البيانات- الجزء الأول
12	7-2 اتفاقيات تبادل البيانات- الجزء الثاني
14	7-3 نادي المناقشة - حماية البيانات والمخاطر الرقمية
17	7-4 فهم أنواع البيانات المختلفة وتحديدتها
25	7-5 إدراك الأساس القانوني لجمع البيانات والعمل به
38	7-6 في مكانهم
41	7-7 القيم الإنسانية وحماية البيانات- الجزء الأول
44	7-8 القيم الإنسانية وحماية البيانات- الجزء الثاني
47	7-9 ما هي البيانات التي نحتاج حقاً إليها؟
50	7-10 ما يمكننا فعله وما علينا فعله؟
53	7-11 كوابيس حماية البيانات
55	7-12 هل توافقون على مشاركة البيانات؟
59	7-13 قائمة التدقيق في صحة البيانات
61	7-14 عجلة سوء الحظ
65	7-15 محاكاة بيانات التخطيط والرصد والتقييم ورفع التقارير
68	7-16 الأشخاص قبل البيانات (مستند)
70	7-17 حملة رصد الإصابة بالشلل في سوريا
73	7-18 تمرين شرح مفهوم البيانات من خلال عرض تمثيلي

أفضل الممارسات الخاصة بالاستخدام المسؤول للبيانات وحمايتها

إن ضمان حماية البيانات واستخدامها بشكل مسؤول هو من الأولويات القصوى للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وعلى كامل نطاق الحركة. ونأمل من خلال هذه الوحدة، توفير معلومات وتمارين من شأنها البحث في المسائل التي يمكن أن تواجهونها ومساعدتكم على أن تكونوا أكثر استعدادًا لفهم وحلّ تلك المسائل في الممارسة العملية.

يتمثل الغرض الرئيسي من الإرشادات (والأمثلة) المدرجة في هذه الوحدة، كما هو الحال في أي محتوى ذي طابع عام، في جعلها نقطة انطلاق وحسب. ومن هنا، عليكم أن تبذلوا العناية الواجبة لجهة الاستشارة القانونية، عند الاقتضاء، لتحديد الالتزامات القانونية (أو أي اعتبارات أخرى ذات الصلة) المعتمدة في السياق التشغيلي الخاص بكم.

أسئلة تُطرح في هذه الوحدة

- ماذا يعني الاستخدام المسؤول للبيانات وحماية البيانات بالنسبة للعاملين في المجال الإنساني وما أهمية هذين المفهومين؟
- ما هي أوجه الفرق بين البيانات غير الشخصية، الشخصية والحساسة ولماذا من المهم معرفة الفرق؟
- ما الذي يتطلبه الأمر لحماية البيانات واستخدامها بمسؤولية في الممارسة العملية؟

أهداف التعلم

- فهم سبب أهمية الاستخدام المسؤول للبيانات وحماية البيانات في تنفيذ الأعمال الواقعة على عاتق الاتحاد الدولي لجمعيات صليب الأحمر والهلال الأحمر وكيفية ارتباط ذلك بالمبادئ الإنسانية.
- تنمية الثقة والمعارف اللازمة لتحديد أنواع البيانات المختلفة (غير شخصية؛ شخصية؛ حساسة؛ والبيانات الحساسة للمجموعة) والتمييز فيما بينها، وما معنى ذلك لجهة كيفية استخدامها بشكل مسؤول؛
- البحث في تأثير العناصر القانونية، الأخلاقية، العملية والثقافية لدى تطبيق حماية البيانات في الممارسة العملية في حالات الطوارئ المعقدة.

مواضيع الوحدة

- يشمل الاستخدام المسؤول للبيانات حماية البيانات، كما يتطلب التفكير في المسؤوليات الإنسانية الأوسع نطاقاً كعدم التسبب بأي ضرر والحفاظ على الحياد.
- إن التمييز بين أنواع البيانات المختلفة يُسهل فهم ما تحتاج إليه البيانات لتتمتع بالحماية اللازمة. إن العاملين في المجال الإنساني ملزمون بحماية واستخدام البيانات التي يمكن استخدامها للتعرف على شخص أو على مجموعة مستضعفة بشكل مسؤول.
- من المهم التعاون مع المجتمعات المحلية لتحديد المخاطر المحتملة ومن ثم اتخاذ الخطوات اللازمة لاستخدام تلك البيانات بمسؤولية.

- ينبغي مراعاة الاستخدام المسؤول للبيانات وحماية البيانات في كل خطوة من طريقة سير العمل في أي مشروع، كما ينبغي التفكير في ذلك ملياً قبل المباشرة بأي نشاط متعلق بجمع بيانات جديدة.
- تتوقف كيفية حماية البيانات واستخدامها بشكل مسؤول في أي سياق معين إلى حد بعيد، على ولاية الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر/ الجمعيات الوطنية لممارسة نشاطها في السياق المذكور. وبصفتها ناشطة في المجال الإنساني، لا تدعو الحاجة إلى الحصول على موافقة المجتمعات لاستخدام البيانات الخاصة بها، ولكن يجب الحرص دائماً على استخدام تلك البيانات بشكل مسؤول.
- يعتبر توثيق القرارات (وكيفية التوصل إلى تلك القرارات) بشأن الإجراءات التي اتخذت لحماية البيانات واستخدامها جزءاً أساسياً من الاستخدام المسؤول للبيانات. يمكن لتقييم تأثير حماية البيانات، واتفاقيات تبادل البيانات واستمارات الموافقة أن تكون مفيدة في هذا الشأن.

طرق العمل

اقترح لعملية مفصلة لتحقيق الأهداف التعليمية

1. كيف يمكننا إدماج أفضل الممارسات لجهة حماية البيانات واستخدامها بشكل مسؤول في عملنا؟ اطلعوا مع فرق العمل الخاصة بكم على المستندات التالية: **الأشخاص قبل البيانات (مستند) (7-16)، ما هي البيانات التي نحتاج حقاً إليها (7-9)، ما يمكننا فعله وما علينا فعله؟ (7-10)**
2. يتعاون العاملون في المجال الإنساني عبر المنظمات. ومن هنا، يعتبر تبادل البيانات مهماً في الاستجابة الإنسانية. ولكن تبادل البيانات يجب أن يتم بدقة واستناداً إلى أفضل الممارسات المتصلة بحماية البيانات واستخدامها بشكل مسؤول. يمكن المباشرة بإجراء نقاش قصير. **هل توافقون على مشاركة البيانات؟ (7-12)**. وتستطيع الفرق بعدها العمل على مشاريعها القائمة عبر مراجعة المنشور الحالي وقائمة التدقيق ذات الصلة: **اتفاقيات تبادل البيانات (الجزء الأول) (7-1)** (الجزء الأول والجزء الثاني).
3. كيف تتوافق عملية حماية البيانات مع قيمنا ومبادئنا؟ يكن للفرق الاستعانة بمستند **القيم الإنسانية وحماية البيانات (7-7)** (تمرين) وبمنشور **القيم الإنسانية وحماية البيانات (7-8)** (منشور) خلال هذه النقاشات.
4. تهدف **حملة رصد الإصابة بالشلل في سوريا (7،17)**، ومحاكاة بيانات التخطيط والرصد والتقييم ورفع التقارير (7-15) "إلى محاكاة" طريقة سير العمل لجهة مواضيع متنوعة. ينبغي على الفرق استخدام هذه السيناريوهات ودمجها مع **تعزيز فرق العمل على البيانات ومشاريعها (3) (الوحدة 3)**.

العناصر

انقوا العناصر التي تريدونها لتشكيل طريقة العمل الخاصة بكم. ألدكم أي عنصر فاتنا ذكره؟ وجّهوا لنا رسالة إلكترونية على العنوان التالي:

data.literacy@ifrc.org

التمارين

خبرات تعلمية اجتماعية مقتضبة وبسيطة

- ما هي البيانات التي نحتاج حقاً إليها؟
- ما يمكننا فعله وما علينا فعله؟
- استخدام البيانات بشكل مسؤول (سيناريو)
- محاكاة بيانات التخطيط والرصد والتقييم ورفع التقارير (سيناريو)
- حملة رصد الإصابة بالشلل (سيناريو)

مخططات ورش العمل والجلسات

خبرات تعلمية اجتماعية أطول

- نادي المناقشة: حماية البيانات والمخاطر الرقمية
- في مكانهم
- توافق القيم الإنسانية مع مبادئ حماية البيانات
- كوابيس حماية البيانات
- عجلة سوء الحظ

مجموعة شرائح العرض

العروض التي سيتم استخدامها و/أو تعديلها

- توفير إطار لاستخدام البيانات وتحديد مدى أهميتها ضمن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
- فهم أنواع البيانات المختلفة وتحديدتها
- فهم "الأساس القانوني"

قوائم التدقيق/ المنشورات/ المواد

لتوثيق العناصر الأساسية الخاصة بخبرة التعلم

- اتفاقيات تبادل البيانات (الجزء الأول)
- اتفاقيات تبادل البيانات (الجزء الثاني)
- تطابق المبادئ (منشور)
- قائمة التدقيق في صحة البيانات (قائمة تدقيق)
- الأشخاص قبل البيانات (منشور)

الخطوات التالية

الوحدات الأخرى المرتبطة بالموضوع والمندرجة ضمن إطار كتيب البيانات هذا مع المضمون المقترح:
➤ الوحدة الثالثة: تعزيز فرق العمل على البيانات ومشاريعها والوحدة الرابعة: الحصول على البيانات التي نحتاج إليها.

المراجع

- ▶ [IFRC Data Protection guidance](#)
- ▶ [Handbook on Data Protection in Humanitarian Action, 2nd Edition \(ICRC\)](#)
- ▶ [IASC Operational Guidance on Data Responsibility in Humanitarian Action](#)
- ▶ [OCHA Data Responsibility Guidelines](#)
- ▶ [IFRC Digital Transformation Strategy](#)
- ▶ [Digital Dilemmas \(interactive website\)](#)

الشكر والتقدير

جايمس دي فرانس، توم أوريل هيذير ليسون والنسخة الأولى من كتيب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر، والمساهمون في النسخة بيتا من كتيب البيانات